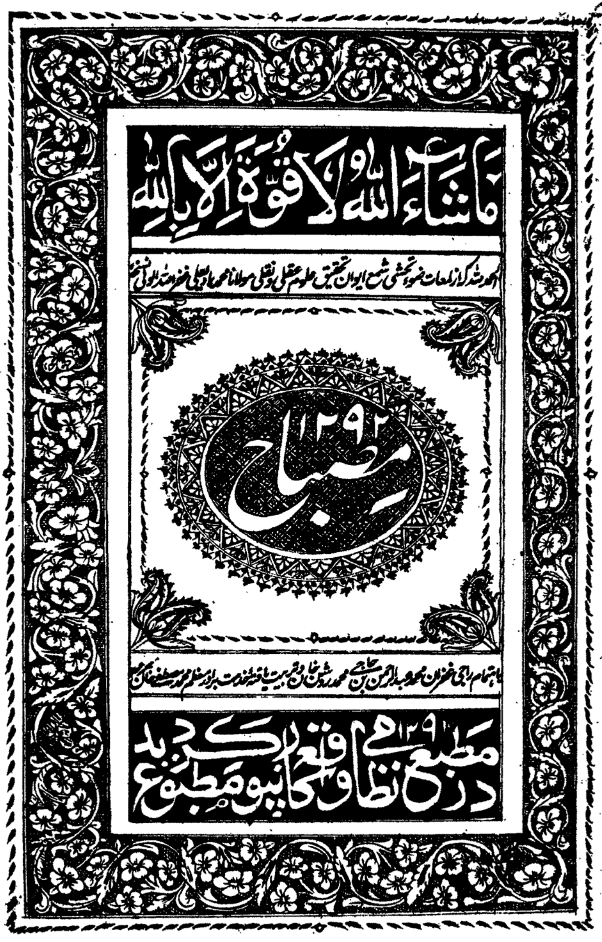
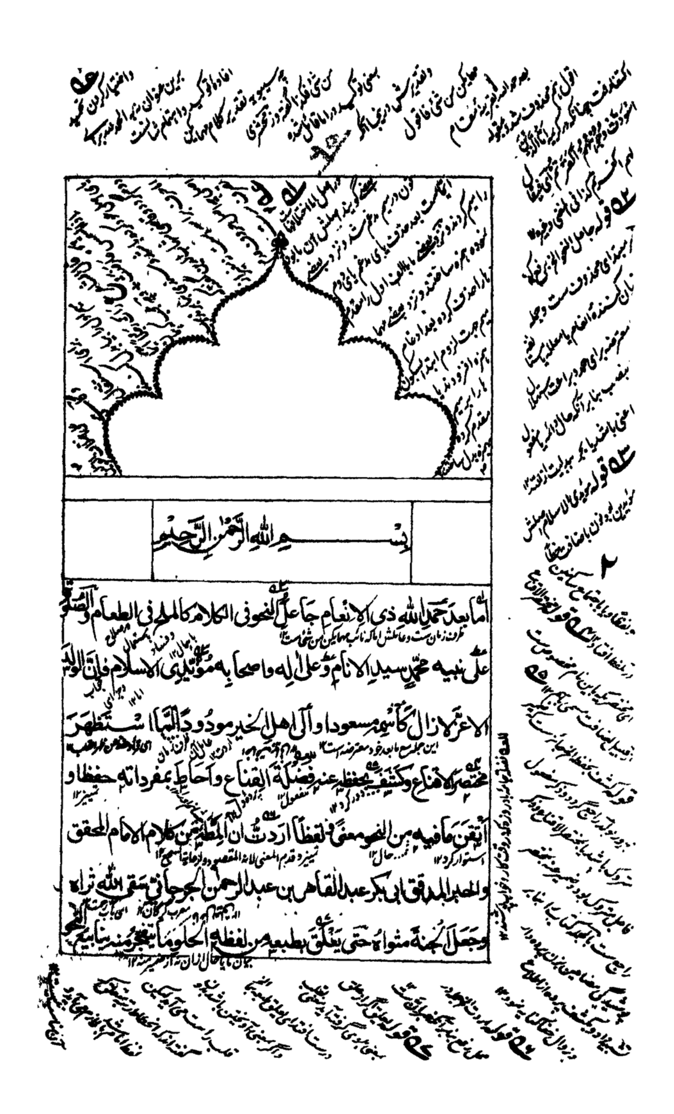


ماشاء الله ولا قوة الا بالله
الحمد لله که از لمعات ضوء بخشی شمع ایوان تحقیق علوم عقلی و نقلی مولانا محمد
مصباح ۱۲۹۲
باهتمام راجی غفران محمد عبد الرحمن بن حاجی محمد روشن خان و تربیت یافته خدمت برادر معظم محمد مصطفی خان
در مطبع نظامی واقع کانپور ۱۲۹۱ھ مطبوع گردید



بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذی الانعام جاعل النحو فی الکلام کالملح فی الطعام والصلوة
علی نبیه محمد سید الانام وعلی آله واصحابه مؤیدی الاسلام فان الوزیر
الاعظم لا زال کاسمه مسعودا والی اهل الخیر مودودا لما استظهر
مختصر الاقناع وکشف بحفظه عن فضلة القناع واحاط بمفرداته حفظا و
اتقن ما فیه من النحو معنی ولفظا اردت ان الخص من کلام الامام المحقق
والحبر المدقق ابی بکر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانی سقی الله ثراه
وجعل الجنة مثواه حتی یتلقی بطبعه من لفظه الحلو ما یتجر منه بتاسیع

نظرت في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة فوجدت اكثرها تعاوروا بين الائمة المائة والجمل والتتمة واستطلت ان اكلفه جمعها واحمله رفعها كراهة ما فيها من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو من الافادة فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما تكرر استثقالا للمعاد واستقلالا للمستفاد غير مكترث فضل النصيحة في رعاية عباراته الفصيحة ولم اطو كل شيء من مسائلها الا ما ندر وشاع فيما بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا وترجمته بكتاب المصباح مستضيئا بانواره ومستغنما اثاره وكسرته على خمسة ابواب الباب الاول في الاصطلاحات النحوية الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس في فصول من العربية

الباب الاول في الاصطلاحات النحوية

كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها كلمات وكلم وهي على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف فالاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد والعلم والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن

والجمل فتبنى اذا كان في معنى ما يحدث عنه كاذ واذا ومتى ونحوها فانها لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى الوقت وهو مما يحدث عنه في قولك مضى الوقت وطاب واتسع ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس وحروف الجر نحو بزيد والتنوين نحو رجل **والفعل** ما دخله قد وسوف والسين نحو قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج وما اتصل به الضمير المرفوع البارز نحو اكرمت واكرما واكرموا وتاء التانيث الساكنة نحو نصرت ونعمت وبئست وله ثلثة امثلة المفتوح الآخر نحو نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضي والثاني ما اعتقب على اوله الزوائد الاربع وهي الياء للغائب المذكر والجماعة المؤنثة والتاء للمخاطب المذكر والمؤنث والغائبة المؤنثة والالف للمتكلم الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا تقول يفعل هو ويفعلن هن وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع وهو مشترك بين الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه لام الابتداء اخلص للحال كقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به واذا دخلت عليه السين

اوسوف خاص للاستقبال كقوله تعالى سيصلى نارا ذات لهب والثالث

الموقوف الاخر ويسمى الامر نحو انصر واضرب وكذا كل ما كان مشتقا

على طريقة افعل نحو عد وضع وجرب وحاسب والحرف ما جاء

لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبل وذلك لان الاسم يكون

حديثا ومحدثا عنه والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه

والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا عنه واذ قد عرفت

ان كل واحد من هذه الثلثة يسمى كلمة فاعلم انه اذا ائتلف منها فعل

واسم او اسمان وافادا سميا كلاما وجملة والجمل اربع فعلية

واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان تكرمني

اكرمك وكل واحد منها تقوم مقام المفرد فتكتسي اعرابه

ويكون فيها ضمير عائد الى الاسم الاول وذلك في ستة

مواضع في خبر المبتدا والخبر في باب ان والخبر في باب كان

والمفعول الثاني في باب ظننت وصفة للنكرة والحال وسترى

ذلك فصل الاعراب ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل

لفظا او تقديرا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد

وما في آخره الف مقصورة لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والحبلى
وما في آخره ياء مكسورة ما قبلها سكن في الرفع والجر وتحرك
في النصب نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورأيت القاضي
وما سكن قبل واوه او يائه كدلو وظبي فحكمه كحكم الصحيح نحو هذا
ظبي ورأيت ظبيا ومررت بظبي واصل الاعراب بالحركات
وقد يكون بالحروف وذلك في ثلثة مواضع في الاسماء الستة
المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وفوه وحموها
وذو مال تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك
البواقي فتدل الواو على الرفع والالف على النصب والياء على
الجر وفي التثنية بالالف والنون او بالياء والنون وفي الجمع بالواو
والنون او بالياء والنون نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين وفي كلا مضافا
الى المضمر فحكمه حكم المثنى تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما
واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا لفظا تقول جاءني
كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين

ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع وهي التثنية والجمع كما
ذكرنا والثالث جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءتني
مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع ما لا
ينصرف نحو رأيت احمد ومررت باحمد والخامس الضمير في
اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذلك الجمع ومن قيام الحرف
مقام الحركة النون في يفعلان ويفعلون وتفعلان وتفعلون
وتفعلين فانها علامة الرفع وتسقط في النصب والجزم كسقوط الحركة
تقول لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا ولن يفعلوا ولم تفعلا
ولن تفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي **فصل** الاسماء على نوعين
معرب وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل كما ذكرنا ومبني
وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل ثم المعرب على ضربين
منصرف وهو ما يدخله الجر مع التنوين كزيد وغير منصرف
وهو ما لا يدخله الجر مع التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا
والاسباب المانعة من الصرف تسعة التعريف والتانيث
ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب والجمع الا

والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث فمتى اجتمع في الاسم
سببان منها او تكرر سبب واحد منع الصرف وما وجد ذلك فيه
احد عشر اسما خمسة منها في حالة التنكير وهي افعل صفة نحو
احمر وفعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى والمعدول
عن العدد نحو ثلاث ورباع معدل عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة و
ما في اخره الف التانيث ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء وحبلى
وبشرى والجمع الاقصى كاساور واناعيم وما كان على مثلهما
من الجموع مما كان بعد الفه حرفان او ثلثة اوسطها ساكن
كمساجد ومصابيح فان كان الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا
كصياقلة فان كان ثاني الحرفين بعد الالف ياء حذفتها في حالتي الرفع
والجر ونونت الاسم واثبتها في النصب بغير تنوين نحو جاءتني جوار
ومررت بجوار ورايت جواري فاعلم وستة لا تنصرف في حالة التعريف
وهي الاعجمي نحو ابراهيم واسمعيل فان سميت بنحو لجام او فرند
رجلا صرفته لان العجمة النكرة غير مؤثرة في منع الصرف وما
في اخره الف ونون مزيدتان كعثمان وسفيان وما فيه وزن الفعل

كاحمد ويزيد والمعدل كعمر وزفر معدولا عن عامر وزافر للعلمين
والمؤنث لفظا كطلحة وسلمى او معنى كسعاد وزينب والاسمان
اللذان جعلا اسما واحدا كمعديكرب وبعلبك كل ما لا ينصرف
في المعرفة ينصرف في النكرة الا نحو احمر ان سميت به رجلا وكذا
ما فيه الف التانيث مقصورة او ممدودة وفعلان الذي مؤنثه
فعلى والجمع الاقصى والثلاثي الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف
وتركه نحو هند ودعد ونوح ولوط وما فيه سبب ثالث كماه وجور
لم ينصرف البتة وكذا المتحرك الاوسط نحو سقر فان حكمه حكم
الرباعي كسعاد وزينب ونحو حذام وقطام فيه مذهبان الاعراب
مع منع الصرف لكونها معدولة عن حاذمة وقاطمة والاخر البناء على الكسر
وعليه قول الشاعر شعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول
ما قالت حذام وكذا افعال التي تختص بنداء المؤنث نحو يا لكاع و
يا فساق ويا خباث وكذا افعال التي بمعنى الامر نحو نزال وتراك
بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله الالف
واللام انجر بالكسر كقولك مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم وبعثماننا

والمبني ضربان لازم وعارض فاللازم ما تضمن معنى الحرف
كأين ومتى وكيف وما أشبهه منه كالذي والتي ونحو ذاك والعارض
خمسة أشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد
المعرفة نحو يا زيد والنكرة المفردة مع لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل
في الدار والمركب نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه
وهو قبل وبعد وفوق وتحت وكذا باقي الجهات تقول جئتك من
قبل زيد ثم تترك الاضافة وتنويها وتبنيها على الضم فتقول جئتك
من قبل وتسمى هذه غايات على معنى ان غاية المضاف بالمضاف اليه
فلما انقطع عنه صار حدا ينتهي عندها والمبني اللازم من
الافعال الماضي والامر بغير اللام والعارض المضارع اذا اتصل
به نون ضمير جماعة النساء او نون التاكيد نحو يفعلن وتفعلن
وهل تفعلن واما الحروف فلا يكون بناؤها الا لازما لانه لا حظ
لها من الاعراب واعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه
كالاسماء والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف
العاملة والفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة لمعنى ان

غيرها اي منها ما لا يعمل ولا يعمل فيه كغير العامل من الحروف والمضمرات

ونحوها والعامل عندهم ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه

مخصوص والعامل ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي ضربان قياسي

وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا

غلام زيد لما رايت اثر الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه دار عمرو

وثوب بكر وسماعي وهو ما صح ان يقال هذا يعمل كذا

وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوزه كقولنا ان الباء تجر

ولم تجزم واما المعنوي فنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية

قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل منها وهو الاصل في

العمل وجملتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل

واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر والاسم المضاف والاسم التام اما الفعل

فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء واما الرفع فعام لان كل فعل

يرفع اسما واحدا اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل

زيد فان لم يكن مظهرا فمضمر اما بارز كالتاء في فعلت

او مستكن كالمنوي في افعل ثم اعلم ان الفعل على ضربين
متعد وهو ما ينصب المفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل
كذهبت وقمت وقعدت والمتعدي على ثلثة اضرب متعد
الى مفعول واحد كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما
غير الاول كاعطيت زيدا درهما او هو عين الاول كحسبت زيدا
عالما ومتعد الى ثلثة مفاعيل كاعلمت زيدا عمرا فاضلا
وقد يقام المفعول به مقام الفاعل اذا بني له الفعل فيرفع
باسناده اليه كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز
اسناده الى المفعول الثاني الا في باب علمت وحسبت ومنصوب
الفعل على نوعين خاص وعام فالخاص ثلثة المفعول به لانه
انما يكون للمتعدي كما ذكرنا والتمييز لانه انما يكون للمبهم
نحو طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل
الراس شيبا والخبر المنصوب لانه انما يكون في افعال معدودة
على ما سيجيء ان شاء الله تعالى والعام خمسة المصدر والمفعول فيه
والمفعول له والمفعول معه والحال اما الاول فكل فعل ينصب

مصدرٌ سواء كان مبهمًا او محدودًا او معرفةً او نكرةً نحو ضربته
ضربًا او ضربةً والضربَ الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضًا نحو ضربته
سوطًا والمفعول فيه وهو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كلُّه ينتصب
بالظرفية المبهم كالحين والوقت والمحدود كاليوم والليل والشهر
والحول تقول سرت حينًا ويومًا وخرجتُ يومَ الجمعة والمكان المبهم
ينتصب كالجهات الستة وعند ووسْط الدار بالسكون واما
المحدود فلا بدّ له من في تقول صليتُ امامَ المسجد وخلفه و
فوقه وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسْطه ولا يقال صليتُ
المسجدَ ولا وسَطَ المسجد بالتحريك وانما يقال صليتُ في المسجد
وفي وسَطه واما دخلتُ الدارَ فتوسعٌ والمفعول له هو علة الاقدام
على الفعل نحو ضربته تاديبًا وخرجتُ مخافةَ الشر والمفعول معه
هو المنصوب بعد الواو بمعنى مع نحو استوى الماءُ والخشبةَ
وجاء البردُ والطيالسةَ وقد يذكر بعد ذلك والخامس من
المنصوبات الحالُ وهي ما يبين هيأة الفاعل او المفعول به
وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم نحو جاءني

زيد راكباً ورأيته جالساً وحقها أن تكون نكرة كما أن من حق
ذي الحال أن يكون معرفة فإذا أردت الحال عن النكرة قدمتها
عليه نحو جاءني راكباً رجل وعليه قول الشاعر **شعر** لعزة موحشاً
طلل قديم عفاها كل أسحم مستديم + **اسم الفاعل** كل اسم
اشتق لذات من فعل وهو يجري على يفعل من فعله أي يوازنه
في حركاته وسكناته وأنه يعمل عمل ما يجري عليه إذا أريد الحال
أو الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمراً فيرفع وينصب كما
أن يضرب كذلك وزيد قائم غلامه فيرفع فقط كيقوم **اسم المفعول**
كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل عمل يفعل
من فعله نحو زيد مكرم أصحابه وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس
الصفة المشبهة هي ما لا يجري على يفعل من فعله نحو
كريم وحسن وشبهت باسم الفاعل في أنها تثنى وتجمع وتؤنث
وتذكر ولذلك تعمل عمل فعلها تقول زيد كريم أبوه وشريف
حسبه وحسن وجهه كما تقول زيد كرم أبوه وشرف حسبه
وحسن وجهه **المصدر** هو الاسم الذي اشتق عنه الفعل

وسبد لعنه وهو يعمل عمل فعله اذا كان منوّنا او مضافا نحو
عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول من ان يضرب زيد عمرا
وقد يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت
من دق القصّار الثوب او الى المفعول ويترك الفاعل مرفوعا
نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد وقد يترك ذكر احدهما كما
في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون متوجه على اختلاف القراءتين

الاسم المضاف كل اسم اضيف الى اسم اخر فان الاول
يجر الثاني ويسمّى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه والاضافة على ضربين
معنوية اي مفيدة معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا وهي
في الغالب بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة
ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة المشبهة
الى فاعلها نحو هذا ضارب زيد وحسن الوجه والاضافة تعاقب
التنوين ونوني التثنية والجمع ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف
من حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه والضاربا زيد

والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد

الاسم التام هو الاسم الذي نصب تمييزا لانه تم واستغنى عن الاضافة وهو يقتضي تمييزا لابهامه وتمامه باحد اربعة اشياء بالتنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وبنون التثنية نحو عندي منوان سمنا وقفيزان برا وبنون الجمع نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو لي ملؤه عسلا ومثله رجلا ويقال للتمييز الاول مقادير وهي المساحة والوزن والكيل والعدد وللاخير مقياس والتمييز ما يرفع الابهام عن المفرد كهذا وعن الجملة نحو طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وقد سبق ذكره

الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية

وهي على ثلثة اصناف حروف واسماء وافعال وجملتها احد وتسعون عاملا على ما ذكره الامام المحقق رحمة الله عليه في المائة فالحروف انواع منها ما يعمل في الاسم ومنها ما يعمل في الفعل فما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان جار وناصب

اما الجار فسبعة عشر من لابتداء الغاية في المكان نحو خرجت

من البصرة الى الكوفة وللتبعيض نحو اخذت من المال وللبيان

في عشرة من الدراهم وزائدة في نحو ما جاءني من احد

والى لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة

الى الكوفة وحتى في معناها الا ان مجرورها اما شيء

ينتهي به المذكور نحو اكلت السمكة حتى رأسها او عنده

نحو نمت البارحة حتى الصباح فالرأس تنتهي بالسمكة

والصباح عنده تنتهي الليلة ولو قلت حتى نصفها او

ثلثها لم يجز وحقها ان يدخل ما بعدها في ما قبلها وكلمة

الى لا اصالتها تدخل على المظهر والمضمر كقولك الى

زيد واليه وحتى لا تدخل الا على المظهر فلا يقال

حتاه وفي للظرفية نحو المال في الكيس ونظرت

في الكتاب والباء للالصاق نحو به داء وامررت

بزيد فتوسّع ومنه اقسمت بالله والواو بدل منها في

والله لا فعلن كذا والتاء في تالله بدل من الواو

17

والباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر جميعا والواو لا تدخل الا على المظهر والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد وهو اسم الله وللتعدية في ذهبت به وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة في دخلت عليه بثياب السفر واللام للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس وهو ابن لوائح له ورب للتقليل ويختص بالنكرة ظاهرة او مضمرة نحو رب رجل لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة في رميت السهم عن القوس والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار ومنذ ومذ لابتداء الغاية في الزمان نحو ما رايته منذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة وقد يرفع ما بعدهما اذا كانا اسمين سواء أريد بهما اول المدة او جميعها نحو ما رايته منذ يوم الجمعة ومذ يومان ويجوز مذ يومين وحاشا للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا وعدا بمعنى الا

18

وتنصب ما بعدهما اذا كانتا فعلين واذا قلت ما خلا
وما عدا تنصب بهما البتة واما ما ينصب المفرد فسبعة
على ما ذكره الامام في المائة الواو بمعنى مع نحو استوى
الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة ولو تركت
الناقة وفصيلها لرضعها ولا تنصب هذه حتى
يكون قبلها فعل او معنى فعل نحو ما شانك وزيدا
فيه معنى ما تصنع وما تلابس وحروف النداء
خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة فهذه تنصب المناد
اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو
يا خيرا من زيد وهو كل اسم تعلق به شيء هو من تمام
معناه كتعلق من زيد بخيرا او نكرة كقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد
ويا رجل ولكن محله النصب ولذا جاز في صفة المناد
المفرد الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
وكذا ما فيه الالف واللام من المعطوفات نحو يا زيد

والحارثُ والحارثَ ويا ايّها الرجُلُ مثل يا زيدُ الظريفُ

فايُّ منادىً مفردٌ معرفةٌ والهاءُ مقحمةٌ للتنبيه والرجلُ

صفةٌ له الّا انّه لا يجوز فيه الّا الرفعُ ولا يدخل يا على

ما فيه الالفُ واللامُ الا على اسمِ اللّٰهِ تعالى وحدَهٗ وان

وُصفت المنادى المضمومُ بابنٍ او ابنةٍ وهو بين علمَيْنِ

بُنيت المنادى مع الابنِ على الفتحِ نحو يا زيدَ بنَ عمروٍ

واذا لم يقع بين علمين كان كسائر الاسماءِ المضافةِ

وبقي المنادى على الضمّةِ نحو يا زيدُ بنُ اخينا وتلحق

المنادى اللامُ الجارّةُ مفتوحةً للاستغاثة نحو يا لَلّٰه

لَلمسلمين وللتعجب نحو يا لَلماءِ ويا لَلدّواهي وانما فتحت اللام

فرقًا بين المدعو والمدعو اليه وقولهم يا لَلبهيتة بالكسر

على ترك المدعو ويرخّم المنادى اذا كان مفردًا علمًا

زائدًا على ثلثة احرفٍ نحو يا حارِ ويا سعي ويا مر

ويا منصُ في حارث وسعيد ومروان ومنصور الا

ما كان في اخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادةُ

٢١

على الثلثة والعلمية نحو ياشبُ اقبل واقبلي على اختلاف
المعنيين والا في الاستثناء وهو اخراج الشيء عن حكم
دخل فيه غيره والمستثنى ينتصب في الكلام الموجب التام
وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذلك اذا تقدم
على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءني القوم الا زيدًا
وما جاءني الا زيدًا احدٌ وما جاءني احدٌ الا حمارًا وفي غير
الموجب التام يجوز النصب والبدل هو الفصيح وفي الناقص
يكون الا لغوًا تقول ما جاءني احدٌ الا زيدٌ او الا زيدًا وما جاءني
الا زيدٌ وما رايتُ الا زيدًا وما مررتُ الا بزيدٍ وحكم غير حكم
الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غيرَ زيدٍ وما جاءني
غيرَ زيدٍ احدٌ وما جاءني احدٌ غيرَ حمارٍ وما جاءني احدٌ
غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ وما جاءني غيرُ زيدٍ وما رايتُ غيرَ زيدٍ
وما مررتُ بغيرِ زيدٍ ومثله سوى والحروف الداخلة
على الجملة ثمانية ستة منها منصوبها قبل المرفوع واثنان
على العكس فالستة تسمى المشبهة بالافعال وهي انّ

وأنّ للتحقيق وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمنّي
ولعلّ للترجّي تقول إنّ زيداً منطلقٌ وبلغني أنّ زيداً ذاهبٌ
وكأنّ زيداً الأسدُ وما جاءني زيدٌ لكنّ عمراً حاضرٌ وليت الشبابَ
يعودُ ولعلّ زيداً عائدٌ والفرق بين إنّ وأنّ أنّ إنّ المكسورةَ مع
اسمها وخبرها كلامٌ تامٌّ مفيدٌ والمفتوحة لا تفيد حتى يكون
قبلها فعلٌ كبلغني أو اسمٌ كقولك حقٌّ أنّ زيداً منطلقٌ وتفتح
بعد لو ولولا وبعد علمتُ وأخواته فإن دخل اللامُ في خبرها
كسرت كقوله تعالى والله يعلم إنّك لرسوله وقد تدخل
ما الكافّةُ على جميعها فتكفّها عن العمل كقوله تعالى إنّما إلهكم
إلهٌ واحدٌ والاثنان اللذان مرفوعهما قبل المنصوب هما
ما ولا المشبّهتان بليس نحو ما زيدٌ منطلقاً ولا رجلٌ أفضلَ
منك وما تدخل على المعرفة والنكرة جميعاً ولا لا تدخل
إلّا على النكرة فإذا انتقض النفيُ بإلّا أو تقدّمت الخبر على الاسم
بطل عملهما نحو ما زيدٌ إلّا منطلقٌ وما منطلقٌ زيدٌ ولِلا وجهٌ آخر
وهو أن تنصب الأوّل وترفع الثاني وذلك إذا كان الاسم

۲۲

مضافاً الى النكرة او مضارعاً له نحو لا غلام رجلٍ كائنٌ عندنا

ولا خيراً من زيدٍ جالسٌ عندنا واما النكرة المفردة فمبنية

معها على الفتح نحو لا رجلَ في الدار ويقال له لنفي الجنس

فان كررت لا مع النكرة المفردة جاز فيه الرفع والفتح

نحو لا حولٌ ولا قوةٌ الا بالله واما المفردة المعرفة فلا يقع

بعدها الا مرفوعة نحو لا زيدٌ في الدار ولا عمرٌو

اما الحروف العاملة في الفعل المضارع فتسعةٌ اربعةٌ

منها تنصبه وخمسةٌ منها تجزمه واما الناصبة فهي

أنِ المصدرية ولن لتاكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل

تقول احب ان تقومَ اي قيامك ولن تفعلَ كذا وجئتك

كي تعطيني حقي والرابع اذن وهي جوابٌ وجزاءٌ كقولك

اذن اكرمَك لمن قال لك انا آتيك وانما تنصب اذن

هذه اذا كان الفعل بعدها مفرغاً لها غير معتمد على شيء

قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا اذن اكرمُك او ان تاتني

اذن اكرمْك وكذا اذا اريد به الحال نحو اذن اظنك كاذباً

وانْ من بينها تدخل على الماضي ايضًا وتضمر بعد ستة احرف

حتى ولام كي ولام الجحد واو بمعنى الى او الّا وواو الصّرف

نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني قال الله تعالى وما كان الله

ليعذّبهم والله لا لزمنّك او تعطيني حقي ولا تأكل السمك

وتشرب اللبن والسادس الفاء في جواب الاشياء الستة الامر

والنهي والنفي والاستفهام والتمنى والعرض نحو زرني فاكرمك

ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا واين

بيتك فازورك وليت لي مالا فانفقه الا تنزل بنا فتصيب

خيرا وعلامة صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت فعلت

والجازمة منها خمسة لم ولمّا لنفي الماضي وفي لمّا توقّع

وانتظار ولام الامر ولا في النهي وانْ في الشرط والجزاء تقول

لم يضرب ولم يركب وليضرب زيدا ولا تفعل وان تخرج اخرج

وهما مجزومان ابدا اذا كانا مضارعين فان كانا ماضيين لم يعمل

فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا

جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك وعليه قول الشاعر

شعر وان اتاه خليل يوم مسغبة ۞ يقول لا غائب مالي ولا حرم

ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء او
ماضيا صريحا نحو ان تأتني فانت مكرم وان لقيته فاكرمه
وان اتاك خليل فلا تهنه وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان
احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك امس ويجزم بان مضمرة في
جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا في النفي مطلقا والنهي
في بعض المواضع نحو زرني اكرمك واين بيتك ازرك ولا تفعل
الشر يكن خيرا لك وليت لي مالا انفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا
ولا يجوز ما تاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد ياكلك بالجزم
لان النفي لا يدل على الاثبات ومن السماعية اسماء
تجزم الفعل المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما واي ومتى
واين وانى ومهما وحيثما واذما تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع
اصنع وايهم يكرمني اكرمه واي يكون ابدا واحدا من اثنين او
جماعة والذي يدل على كونها اسماء انك تستند يكرم الى ضميرها
وتدخل حروف الجر عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو ايهم

٢٥

يأتني اكرمه ومن تمرر امرر وايهما تنصر انصر واياما تدع ادع ومتى

تخرج اخرج واين تذهب اذهب وانى تكن اكن ومهما تصنع اصنع وحيثما

مثل اين واذما مثل متى وانما تجزمان اذا كان معهما ما ومنها

اسماء تنصب اسما نكرة على معنى انه تمييز وهي اربعة اولها

عشرة اذا ركبت مع احد الى تسعة نحو احد عشر درهما وتسعة

عشر رجلا والثاني كم للاستفهام عن العدد نحو كم رجلا

عندك وكم يوما سرت كانك قلت اعشرون رجلا عندك ام

ثلثون واعشرين يوما سرت ام ثلثين وكم الخبرية تضاف

الى المميز مفردا او جمعا وهي نقيضة رب تقول كم رجل لقيته

وكم رجال لقيتهم والثالث كاين في معنى كم الخبرية نحو

كاين رجلا عندك وفيه لغات واستعمالها مع من كثير

كقوله تعالى وكم من ملك في السموات وكاين من قرية اهلكناها

والرابع كذا اذا كني به عن العدد تقول عندي كذا درهما

كما تقول عندي عشرون درهما ومن السماعية العاملة

في الاسم كلمات تسمى اسماء الافعال اولها رويد وهو اسم

لا محل وبله اسم لدع ويستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر

والمؤنث تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امرأة

رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا وكذا بله وذونك اسم لخذ وعليك

اسم لالزم وها لخذ وفيها لغات ها والهمزة فيها كالكاف في

ذلك وتصرف تصريفها فيقال هاء يا رجل وهاءما وهاءم

وهاء يا امرأة وهاءما وهاؤن وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال

هاك الى هاكم وهاك الى هاكن ويجمع بينهما فيقال هاءك مثل

هاعك الى هاءكن وحيهل الصلوة والثريد اى ائت وهيهات

الامر اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وهو يقتضي شيئين

وسرعان ذا اهالة اى سرع وفي هذه الثلثة مبالغة ليست في

مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة من الافعال

منها الافعال الناقصة وهي ثلثة عشر فعلا كان وصار

واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومادام ومازال ومابرح

ومافتئ ومانفك وليس فهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر

ونقصانها انها لا تتم بالمرفوع والفرق بين كان وصار ان صار

27

تدل على وجود معنى الخبر فى زمان ثان مرتب على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى وكان يدل على الزمان الماضي الا ترى انك تقول وكان الله عليما حكيما ولم يصح صار الله لانه يدل على الانتقال من حال وكان يجى تامة نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة وكذا اصبح واخواته اذا اريد بها الدخول فى الاوقات الخاصة معنا فى ما زال واخواتها نافية ومعناها الاستغراق وما فى ما دام مصدرية ومعناها التوقيت تقول ما زال زيد غنيا اى لم يات عليه زمان من الازمنة الا وهو غنى فيه واجلس ما دام زيد جالسا اى مدة جلوسه وليس لنفى الحال والنوع الثانى افعال المقاربة وهى اربعة عسى وكاد وكرب واوشك فعسى ترفع الاسم وخبرها الفعل المضارع مع ان فى تقدير مصدر منصوب تقول عسى زيد ان يخرج كانك قلت قارب زيد الخروج وله وجه آخر وهو ان تقول عسى ان يخرج زيد كانك قلت قرب خروج زيد وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع بغير ان فى تقدير اسم فاعل منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد خارجا الا انه

لم يستعمل ويجيء في معنى قرب الشيء للشيء نحو كاد العروس يكون

اميرا وليس في عسى هذا القرب وانما فيه طمع ورجاء ان يكون

الفعل في المستقبل من الزمان وكرب يستعمل استعمال كاد واوشك

مثل عسى في وجهيها والنوع الثالث فعل المدح والذم وهما

نعم وبئس يقتضيان اسما معرفا بلام الجنس او مضافا اليه و

بعده اسم آخر مرفوع تقول نعم الرجل زيد او نعم غلام الرجل زيد

وبئس الرجل زيد او بئس غلام الرجل عمرو ويسمى المرفوع الاول

فاعلا والثاني المخصوص بالمدح والذم ويضمر الفاعل ويفسر

بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا زيد وكذا بئس ويلحق حبذا بنعم

وساء ببئس لاتفاقهما في المعنى فيقال حبذا الرجل زيد او رجلا

زيد وساء مثل هذا والنوع الرابع افعال الشك واليقين

وهي سبعة حسبت وخلت وظننت وعلمت ورأيت ووجدت

وزعمت اذا كانت هذه الاربعة بمعنى معرفة الشيء بصفة

تتعدى الى المفعولين نحو علمت زيدا فاضلا واذا كان علمت بمعنى

عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت الضالة اي اصبتها

٢٩



وزعمتُ اي قلتُ لم يقتض المفعولَ الثاني تقول حسبتُ زيداً
فاضلاً وعلمتُ زيداً اخاكَ ومن خصائصها امتناعُ الاقتصارِ
على احد المفعولين والغاؤها متوسطةً او متأخرةً نحو زيدٌ
علمتُ منطلقٌ اوزيدٌ منطلقٌ علمتُ والتعليق بالاستفهام
واللام نحو حسبتُ أزيدٌ عندك ام عمرو وعلمتُ لزيدٌ منطلق

الباب الرابع في العوامل المعنوية

قد مضى الان ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية
وبقي ضربُ العامل المعنوي وهو شيئان عند سيبويه وثلثة
عند ابي الحسن الاخفش الاول الابتداء وهو تعرية الاسم
من العوامل اللفظية للاسناد نحو زيدٌ منطلقٌ وهذا المعنى
عاملٌ فيهما ويسمّى الاول مبتدأً ومسنداً اليه ومحدَّثاً عنه
والثاني خبراً ومحدَّثاً به ومسنداً وحقّ الاول ان يكون معرفةً
وقد يجيء نكرةً مخصّصةً نحو قوله تعالى ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من
مشركٍ وحق الثاني ان يكون نكرةً وقد يجيئان معرفتين نحو الله
الهنا ومحمدٌ نبيّنا والثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه

موقعاً يصلح للاسم وذلك انك تقول في زيدٌ ضاربٌ زيدٌ يضربُ او يضربُ زيدٌ فوقع الفعل موقع الاسم والثالث عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور وهذا معنًى ليس بلفظٍ وعند سيبويه العامل في الصفة ما هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجلٍ كريم فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذا الرافع والناصب ويحتج للاول بقولهم يا عمرُ الجوادُ في انه لو كان المؤثر فيهما واحداً لما اختلف حكمهما

الباب الخامس في فصول من العربية

الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي خمسة **الاول** المضمر نحو انا وانت والكاف في غلامك **والثاني** العلم الخاص كزيد وعمرو **والثالث** ما فيه لام التعريف وهو للجنس نحو الرجل خير من المرأة والعسل حلو والخل حامض او للعهد نحو فعل الرجل كذا **والرابع** المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء والموصولات كالذي

والتي وما ومن فانها لا تتم الا بصلة وهي احدى الجمل الاربع

والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة معنوية

والنكرة ما شاع في امة كرجل وفرس الفصل الثاني

في التذكير والتانيث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث

وهي الموقوف عليها هاء والالف المقصورة او الممدودة والمؤنث

ما فيه شيء من ذلك كغرفة وحبلى وبشرى وصحراء وهو على

ضربين حقيقي وهو الخلقي كالمرأة والناقة وغير حقيقي وهو اللفظي

كالظلمة والبشرى والحقيقي اقوى ولذا امتنع جاء هند وجاز

طلع الشمس وتانيث البهائم دون تانيث الادميين ولذا جاز

سار الناقة ولم يجز سار المرأة واللفظي على ثلثة اضرب ما فيه

التاء ظاهرة كالغرفة والظلمة وتقديرا كالشمس والنار والدار

والثاني ما فيه الف التانيث ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء

وحبلى وبشرى والثالث الجمع الا ما فيه الواو والنون سالما

للذكور من العقلاء سواء كان واحده مذكرا حقيقيا او مؤنثا

حقيقيا نحو جاء الرجال وجاءت الرجال وفي التنزيل اذا جاءك

۳۲

المؤمنات وقال نسوة وانما أنث مثل هذا الجمع لانه يناسب
التانيث في انه ثان للواحد كالتانيث ثان للتذكير ولم يؤنث
نحو مسلمون لاختصاصه بذكور العقلاء ولانه لم يستانف له
صيغة اخرى هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر واما اذا
اسند الى المضمر فالتانيث او ضمير الجماعة نحو الرجال جاءت
او جاؤا والنساء جاءت او جئن والجذوع انكسرت او انكسرن
والناس والانام والرهط والنفر مذكر والقوم يذكر ويؤنث قال
الله تعالى كذبت قوم نوح وكذب به قومك ونحو النخل والتمر مما
بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث كما في التنزيل اعجاز نخل
منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل باسقات وتانيث العدد
من الثلثة الى العشرة عكس تانيث جميع الاشياء تقول ثلث
نسوة وثلثة غلمة وفى التنزيل سبع ليال وثمانية ايام
فاذا جاوزت العشرة اسقطت التاء مع المذكر واثبتها
مع المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة بكسر الشين
وسكونها واحد عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة والاسماء مبنية

على الفتح الا اثنى عشر فانك تعرب به اعراب مسلمين الفصل
الثالث في التوابع وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل
وعطف بيان وعطف بحرف اما التاكيد فيختص بالمعرفة
ويكون بالتكرير لفظا نحو جاءني زيد زيد وبغيره نحو جاءني زيد
نفسه وعينه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون وابتعون
واكتعون وابصعون والصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات
وهي اما فعل كالقائم والقاعد وحلية كالطويل والاسود
او غريزة كالفهيم والكريم والعاقل او نسبة كهاشمي وبصري
واما الوصف باسماء الاجناس فانها لا يتاتى الا بوسيلة ذو
وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذو مال وذوا مال و
ذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال
وذواتي مال وذوات مال وذوات مال بالكسر في الجر
والنصب كمسلمات وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا او
تانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت
فعلا للموصوف واما اذا كانت فعلا لسببه فانها تتبعه

في التنكير والتعريف والاعراب فحسب ومنه قوله تعالى من
هذه القرية الظالم اهلها والبدل على اربعة اوجه بدل الكل
من الكل نحو رايت زيدًا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدًا
راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيدٌ ثوبه وفي التنزيل
يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه ومنه بدل الفعل
من فاعله نحو اعجبني زيدٌ ضربه او علمه وبدل الغلط
نحو مررت برجلٍ حمارٍ وعطف البيان وهو اسم غير
صفة يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيدٌ اذا
كان مشهورًا بالعلم او جاءني زيدٌ ابو عبد الله اذا كان
مشهورًا بالكنية والعطف بالحروف وحروف العطف
عشرة الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيدٌ وعمرٌو والفاء للترتيب
مع التعقيب نحو جاءني زيدٌ فعمرٌو وثم للترتيب مع التراخي
نحو رايت زيدًا ثم عمرًا واو لاحد الشيئين او الاشياء
نحو جاءني زيدٌ او عمرٌو ويقال انها للشك في الخبر وللتخيير
والاباحة في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن

او ابن سيرين وامّا للشك والتخيير والاباحة كاو وأم
للاستفهام وأم متصلة نحو أزيدٌ عندك ام عمرٌو واى ايهما او
منقطعة نحو أزيدٌ عندك ام عندك عمرٌو وانها لابل ام هي
شاء ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيدٌ لا عمرٌو وبل
للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيدٌ بل
عمرٌو وما جاءني زيدٌ بل عمرٌو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني
زيدٌ لكن عمرٌو حاضرٌ والفرق بينهما ان بل تبطل بالاضراب
الحكم السابق وبالاستدراك لا تبطله وحتى في معنى الواو
تعظيما او تحقيرا نحو جاءني الناس حتى الامير وقدم الحاج حتى
المشاة

الفصل الرابع في الاعراب الاصلي وغير الاصلي

الكلام مداره على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية والاضافة
فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه وما سوى
ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتدأ وخبره وخبر انّ
واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس والمفعول
خمسة المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له

والمفعول معه والملحق به سبعة الحال والتميز والمستثنى المنصوب

وخبر كان واسم ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا عند الحجاز

والجر الاصلي للمضاف اليه اما بالحروف او بالاضافة المعنوية

وغير الاصلي اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم

وكفى بالله شهيدا او في المنصوب نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم

الى التهلكة او بالاضافة اللفظية نحو هذا ضارب زيد و

حسن الوجه فيكون المجرور في التقدير منصوبا او مرفوعا

واعراب الفعل غير حقيقي كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية

ولا اضافة وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح

اما بالحركات او بالحروف وقد ذكرنا وغير الصريح ان يكون

الكلمة موضوعة على وجه مخصوص وما ذلك الا في المضمرات

الا ترى ان انا وانت وضع للمرفوع واياك للمنصوب ولا رفع

في اللفظ ولا نصب وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك

عن اتصاله بشيء وهو على ثلثة انواع المرفوع والمنصوب

والمجرور وكل منهما بارز الا المرفوعة فانه قد يستكنا

ايضًا اما لازمًا او غير لازم فاللازم في اربعة افعالٍ افعلُ

وافعلُ ونفعلُ وتفعلُ اذا كان المخاطب لمذكر وغير اللازم

في فعلَ ويفعلُ للمذكر وكذا للمؤنث نحو فعلتْ وتفعلُ و

اسمِ الفاعل واسمِ المفعولِ والصفة المشبّهة فاذا رفعتَ بها

اسمًا ظاهرًا بقيتْ فارغة والمنفصل كالمظهر في استقلاله

وفي انه يمكن التلفظ به ابتداءً وهو المرفوع والمنصوب ولا

مجرور له وعدد الفاظ المتصلة والمنفصلة سبعة واربعون لفظًا

فالمنفصلة اربعة وعشرون المرفوعة منها اثني عشر انا نحن انتَ

انتِ انتما انتم انتنّ هو هي هما هم هنّ والمنصوبة كذلك

ايّاي ايّانا ايّاكَ ايّاكِ ايّاكما ايّاكم ايّاكنّ ايّاه ايّاها ايّاهما

ايّاهم ايّاهنّ والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوعة منها احد عشر

فعلتُ فعلنا فعلتَ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتنّ تفعلين

فعلا فعلوا فعلن والمنصوبة اثني عشر اكرمني اكرمنا

اكرمكَ اكرمكِ اكرمكما اكرمكم اكرمكنّ اكرمه اكرمها اكرمهما

اكرمهم اكرمهنّ ولفظ المجرور كلفظ المنصوب الا ياء المتكلم

في المنصوب له نون عمادٍ وفي المجرور لا الا في منّي وعنّي وقدني وقطني
يعني نون وقايه

بمعنى حسبي ونا المتكلم اذا كان معه غيره ويكون ما قبله ساكنا في المرفوع وفي المنصوب باقيا على حاله تقول اكرمتُ اكرمنا ودعونا ورمينا واعطينا وفي المنصوب اكرمني اكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا

خاتمة الكتاب

كما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك في السماعية قليل ومنه اضمار ان بعد الحروف الستة واضمار ان مع فعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثنى منه واضمار ربّ بعد الواو والفاء وبل كما في قول الشاعر وبلدةٍ لا ترام خائفه و عليه قول رؤبة **شعر** وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه
بسا بیابانها که تاریک است اطراف او خالی راه او مشتبه

الاعلام لمّاع الخفقن وقول امرئ القيس **شعر** فمثلك حبلى
نشانهای او درخشنده سراب او ... بسیاری مثل تو حامله را

قد طرقت ومرضعٍ فالهيتها عن ذي تمائم محولِ وقول الاخر
بشب درآمدم و شیر دهنده را پس باز داشتم او را از صاحبان تعویذ طفلان یک ساله

بل بلدةٍ ذي صعدٍ واصبابٍ ومن ذلك اضمار كان في
بل بسیار بیابانهای صاحب بلندی و پستی

قولهم الناس مجزيّون باعمالهم ان خيرا فخيرٌ وان شرّا فشرٌّ اي ان كان عملهم خيرا فجزاءهم خيرٌ فهذه السماعية لا تضمر الا مع شيء آخر كما ذكرنا والله اعلم كذا

٣٩



فشاذٌ والقياسية لا تضمر الا بدلالة الحال او بما سبق من الكلام

فمن الاول قولك للمتهيئ للسفر مكة وللمستهلين الهلال باضمار

تريد وابصروا ومن الثاني قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا

باضمار نتبع لدلالة كونوا هودا او نصارى ومنه من فعل هذا

فقلت زيد باضمار فعله والاضمار زيد ون ذلك لا يجوز

وقريب من ذلك الاضمار على شريطة التفسير لانه يدل

عليه اللفظ ايضا الا انه يعقبه وفي الاول ما سبق من الكلام

تمت

قطعه تاریخ از نتائج حافظ مولوی محمد نور الله حفظه الله والبقا

چاپ این مصباح خوش مطبوع شد	که حسن خط او دهد فریب	پی تاریخ طبعش خامه نور	رقم کرده چراغ نحو زیب ۱۲۹۱
	ایضا		
گشت چون مصباح مطبوع از نظام	قفل ابواب نحو را مفتاح گشت	زود رقم تاریخ سالش کلک نور	نور بزم نحویان مصباح گشت ۱۲۹۱

وجه مهر و دستخط بر خاتمه

برای سند این معنی که کتاب هذا مطبوع مطبع نظامی است مهر و دستخط مهتمم نمود

العبد

... بن حاجی محمد روشن خان مرحوم حنفی